

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى طالبات كليات التربية الرياضية في

جامعات الفرات الاوسط

أ.م.د. نضال عبيد حمزة ، م.د.د. سعاد سعد خضير

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى طالبات جامعات الفرات الاوسط وتم تحقيق هذا الهدف من خلال اعداد اداتين احدهما لقياس الصمود النفسي والاخرى لقياس الذكاء الاخلاقي بعد ايجاد خصائصهما العلمية المتمثلة بالصدق والثبات وقد طبقت الاداتين على عينة البحث البالغة (250) طالبة من جامعات الفرات الاوسط لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (كربلاء ، بابل ، الكوفة ، القادسية) وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية تمخض البحث عن تمتع الطالبات بالصمود النفسي والذكاء الاخلاقي لديهم . فضلا عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرين لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي , الذكاء الاخلاقي.

Psychological resilience and its relationship to moral intelligence among female students of the faculties of physical education in Middle Euphrates Universities

A.M.D. Nidal Obaid Hamza, d. Souad Saad Khudair

Iraq. Karbala University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Summary

The current research aims to identify psychological resilience and its relationship to moral intelligence among female students of the Middle Euphrates universities. This goal was achieved by preparing two tools, one to measure psychological resilience and the other to measure moral intelligence after finding their scientific characteristics of honesty and constancy. The two tools were applied to the research sample of (250) students From the universities of the Middle Euphrates to the faculties of physical education and sports sciences (Karbala, Babylon, Kufa, Qadisiyah) and after analyzing the data using statistical methods

The research resulted in the students enjoying psychological resilience and moral intelligence. As well as the existence of a statistically significant correlation between the two variables in the research sample.

Keywords: psychological resilience, moral intelligence.

1- المقدمة:

يعد الصمود النفسي من اهم المفاهيم المرتبطة بحياة الافراد حيث ان تحديات الحياة وضغوطها ملموسة في كافة المجتمعات وتزداد هذه التحديات والضغوطات لطبيعة الوضع الحالي في كل مجتمع ومنها المجتمع العراقي لكثرة المتطلبات الاجتماعية والنفسية حيث ان المرآة تعيش وضعا اكثر تأثيرا في المجتمع وخصوصا طالبات الجامعة. لأنه هناك تأثيرات وضغوطات كثيرة, وكلما كانت الطالبات اكثر ذكاء كلما كن اكثر تحملا لتلك الضغوطات وقد تبرزت مشكلة البحث الحالي باعتبار اعباء الحياة وضغوطاتها تشكل تحديا كبيرا لجميع افراد المجتمع وعلى وجه الخصوص طالبات كليات التربية الرياضية كونهن اناثا من جهة وان قدرات الاناث على التوافق مع متطلبات الحياة الواقعية ربما تكون محدودة ومقتصرة مقارنة بقدرات الذكور سواء اكانت الجسدية ام العقلية ام النفسية المعنوية هذا من جهة ومن جهة اخرى فان ولوج الاناث في هذه الكليات الخاصة وبحكم العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا قد تولد عاملا ضاغطا اخر لذا فان دراسة قدرة الطالبات على الصمود النفسي قد جاءت مع متغير اخر متمثل بالذكاء الاخلاقي على افتراض ان هناك علاقة ربما تكون ايجابية بين زيادة تمتع الطالبات بالذكاء الاخلاقي وارتفاع قدرتهن على الصمود النفسي ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في تعرف العلاقة الارتباطية بين كلا من المتغيرين .

ويهدف البحث الى:

- 1- الصمود النفسي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط.
- 2- الذكاء الاخلاقي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط .
- 3- العلاقة الارتباطية بين (الصمود النفسي والذكاء الاخلاقي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط).

مجالات البحث:

- المجال البشري: اشتمل على طالبات التربية الرياضية في جامعات الفرات الاوسط .
- المجال الزماني: 2021/1/9 لغاية 2021/4/3
- المجال المكاني: كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على (750) طالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الاوسط(*) . وبتطبيق معادلة (ستقن) على (250) طالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تم سحبها بالأسلوب العشوائي البسيط وكما مبين من الجدول (1) ادناه

الجدول (1) يبين أعداد أفراد مجتمع وعينة البحث والنسب المئوية لكل نادي

ت	الجامعة	مجتمع البحث		عينة البحث
		العدد	النسبة	
1.	كربلاء	150	%20	50
2.	بابل	200	%27	68
3.	ديوانية	225	%30	75
4.	الكوفة	175	%23	57
	المجموع	750	%100	250

2-3 ادوات البحث:

(*) استخدمت معادلة (ستقن)
$$n = \frac{N \cdot p(1-p)}{1 + p(1-p) \left(\frac{d^2}{Z^2} \right)}$$
 كحساب عدد افراد عينة البحث لدى

لاعبى كرة اليد لأندية بغداد والفرات الاوسط حيث n= ان حجم المجتمع ، Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة

(0.95) وتساوي (1.96)

d = نسبة الخطأ وتساوي (0.05) ، p = نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود اداتين احدهما لقياس الصمود النفسي والاخرى لقياس الذكاء الاخلاقي ، ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم الحصول على مقياس الصمود النفسي المعد من قبل عبد العزيز موسى

(عبد العزيز موسى ، 2017 ، ص1)

بفقراته (10) فقرة ، وابعاده التعاطف ، التواصل، التقبل. وبدائله (5) ، ومقياس الذكاء الاخلاقي والمعد من قبل(انهار خليفة احمد ، 2010)

(انهار خليفة احمد ، 2010 ، ص151)

بفقراته الـ (49) وابعاده والتسامح والضمير والعطف والاحترام والعدالة وبدائله (الثلاثة) ولغرض تطبيق المقياسين كان لابد من التأكد من خصائصهما السايكومترية متمثلة بالصدق والثبات وكما يأتي:

2-3-1 الصدق: ويقصد بالصدق ان يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، أي ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها

(علي عودة محمد ، 2012 ، ص 36)

لذا تم عرض المقياسين على مجموعة المحكمين المختصين (ملحق 1) في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي وقد اسفرت النتائج من خلال (حذف وتعديل ودمج) الفقرات من المقياسين الاساسيين وكما مبين في الجدول (2) ادناه

الجدول (2) يبين آراء المختصين في فقرات مقياس الصمود النفسي وفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي ومربع كاي للموافقين

وغير الموافقين

مقياس الذكاء الاخلاقي					مقياس الصمود النفسي				
الفقرات	موافقون	غير موافقون	كاي	الدلالة	الفقرات	موافقون	غير موافقون	كاي	الدلالة
1.2.3.4.5.6	10	صفر	10	معنوية	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18.19.20.31.32.33.34.35.36.37.38.39.40	10	صفر	10	معنوية
7.8.9.10	9	1	6.4	معنوية	21/22.23.24.25.26.27.28.29.30.41.42.43.44.45.46.47.48.49	9	1	6.4	معنوية

قيمة كاي الجدولية = 3.84 درجة حرية = 1 مستوى دلالة = 0.05

ويلاحظ من الجدول (2) اعلاه ان جميع الفقرات داله من مقياس (الصمود النفسي) بلغت (18) فقرة وذلك لان قيمة كأي المحسوبة تراوحت بين (6.4-10) هي اكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) .

اما بالنسبة لمقياس الروح المعنوية يلاحظ من الجدول اعلاه جميع الفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي دالة وبالغة (49) وذلك لان قيمة كأي المحسوبة تراوحت بين (6.4-10) هي اكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) .

2-3-2 الثبات: هو الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة والانتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه. (وهيب مجيد الكبيسي، 2010، ص75)

ولتحقيق ذلك طبق المقياسين على عينة من والبالغة (30) طالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد فترة أسبوعين أعيد تطبيق المقياسين على ذات العينة ولغرض التعرف على قيمة معامل الثبات فقد حسبت العلاقة الارتباطية في درجات التطبيق وفقا لمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمتها (0.76) وهو مؤشر جيد للثبات الصمود النفسي و(0.79) لمقياس الذكاء الاخلاقي.

2-4 الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام القوانين الآتية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لعينة والمجتمع
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار مربع كأي لحسن المطابقة.

2-5 التطبيق النهائي:

بعد ان تم إيجاد الخصائص السايكومترية متمثلة بالصدق والثبات لمقياس الكفاح من اجل الدقة والثقة بالنفس تم تطبيقهما على عينة البحث البالغة (250) طالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعات الفرات الاوسط.

3- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

3-1 تحقيقا للهدف الأول للبحث المتمثل بالتعرف على مستوى الصمود النفسي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعات الفرات الاوسط ، فقد تم تحليل اجابات افراد عينة البحث والبالغة (250) وظهر ان الوسط الحسابي قد بلغ (34) وبانحراف معياري (4.25) وهو اعلى من الوسط الفرضي(*) والبالغ (30) ولتحقق من الفروق بين الوسط الحسابي والمتحقق والفرضي تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة فظهرت النتائج في الجدول (3) ادناه .

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة اندية بغداد والفرات الاوسط

لمقياس الصمود النفسي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	الجدولية	الدالة
250	34	4.25	30	14.93	1.96	دالة

ويظهر من الجدول (3) اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (14.93) اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249) وربما يعزى سبب ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية والتعليمية باعتبار انهن طالبات جامعات امتلكن خبرة معرفية وحياتية ساهمت في بلورة شخصيتهن مما انعكس إيجابيا في زيادة ثقتهم بأنفسهن قد عززت مستواهن النفسي وقدرتهن على الصمود النفسي.

3-2 ولتحقيق الهدف الثاني للبحث المتمثل بالتعرف على مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعات الفرات الاوسط ، تبين بعد تحليل اجاباتهم ان الوسط الحسابي (110) وبانحراف معياري (15.52) وهو اعلى من الوسط الفرضي (98) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين الوسط الحسابي والفرضي تم استخدام الاختبار (ت) لعينة واحدة فظهرت النتائج وكما مبين في الجدول (4) ادناه.

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة اندية بغداد والفرات الاوسط

لمقياس الذكاء الاخلاقي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت)	الجدولية	الدالة
250	110	15.52	98	12.26	1.96	دالة

(*) يقصد بالمتوسط الفرضي للمقياس استخراج متوسط درجة كل موقف من مواقف المقياس من خلال جمع درجات البدائل الاربعة وقسمتها على عددها ، ثم ضرب النتائج في عدد المواقف ، وبما أن درجات البدائل هي (1.2.3.4.5) فمجموعها (15) وعددها 5 فمتوسطها 3 ثم ضربها في عدد المواقف (الفقرات) النهائية للمقياس الصمود النفسي فيصبح 10 حيث يصبح المتوسط الفرضي (30) وهكذا لمقياس الذكاء الاخلاقي

ظهر من الجدول (4) اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.26) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249) وهذا يعني ان عينة البحث المتمثلة بـ (طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعات الفرات الاوسط) وربما يكون سبب ذلك طبيعة التنشئة الاسرية وانعكاساتها على شخصية الطالبات بشكل عام وذكائهن الاخلاقي بشكل خاص باعتبار انه يتأثر بالبيئة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان المستوى العمري والتعليمي وبحكم ما ترتب عليه من زيادة في الخبرات لابد وان تلقي بظلالها على مستوى ذكائهن الاخلاقي.

3-3 ولتحقيق الهدف الثالث والمتمثلة بالتعرف على العلاقة الارتباطية بين (الصمود النفسي والذكاء الاخلاقي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعات الفرات الاوسط) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (0.83) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية معامل الارتباط تم استخدام اختبار (ت ر) وكما مبين في الجدول (5) ادناه.

جدول (5) يبين معامل الارتباط لعينة البحث

العينة	قيمة معامل بيرسون	قيمة ت ر	قيمة ت الجدولية	الدلالة
250	0.83	23.71	1.96	دالة

يظهر من الجدول (5) اعلاه ان قيمة (ت ر) المحسوبة والبالغة (23.71) اعلى من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249) وربما تبدو هذه النتيجة منطقية باعتبار انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الاخلاقي لدى الطالبات كلما صاحبه زيادة في قدرة الطالبات على تحدي الاعباء والضغوط والازمات النفسية اي زيادة الصلابة النفسية وهذا ما اكتسبه من خلال الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

المصادر

- انهار خليفة احمد: تطور الذكاء الاخلاقي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، 2010
- شكيب بشماتي: دراسة تحليله مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية ،مجلة جامعة تشرين ، مجلد 36، ع5 ، 2014
- عبد العزيز موسى: مقياس الصمود النفسي، جامعة القدس ، مجلة الطب النفسي للناشئين ، 2017
- علي عودة محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار افكار للدراسات والنشر ، دمشق، 2012
- وهيب مجيد الكبيسي: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، العالمية المتحدة ، بيروت ، 2010

ملحق (1)

أسماء المختصين من الأساتذة في علم النفس التربوي والرياضي الذين عرضت عليهم المقاييس

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	صلاحية فقرات للمقياسين
1.	أ.د. عبد الله هزاع/جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية	علم نفس رياضي	✓
2.	أ.د. حازم علوان/جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية	علم نفس رياضي	✓
3.	أ.د. عامر سعيد الخيكاني/جامعة بابل/كلية التربية الرياضية	علم نفس رياضي	✓
4.	أ.د. ياسين علوان التميمي/جامعة بابل/كلية التربية الرياضية	علم النفس الرياضي	✓
5.	أ.د. حسين ربيع حمادي/جامعة بابل/كلية التربية	علم النفس التربوي	✓
6.	أ.د. حيدر عبد الرضا/جامعة بابل/كلية التربية الرياضية	علم نفس الرياضي	✓
7.	أ.د. عكلة الحوري/جامعة الموصل/كلية التربية الرياضية	علم نفس الرياضي	✓
8.	أ.د. وليد خالد النعمة/جامعة الموصل/كلية التربية الرياضية	علم نفس رياضي	✓
9.	أ.د. محمد نعمة حسن/جامعة بابل/كلية التربية الرياضية	علم نفس رياضي	✓
10.	أ.م.د. محسن محمد حسن/جامعة الكوفة/كلية التربية لرياضية	علم النفس الرياضي	✓

ملحق (2) مقياس الصمود النفسي

الرقم	البند	لا	نادراً	بعض الأحيان	معظم الوقت	طوال الوقت
1	لدي القدرة للتكيف مع التغيرات في الحياة					
2	لدي القدرة على التعامل مع أي شيء يحدث لي					
3	أرى الجانب المضحك من الأشياء السيئة					
4	التأقلم مع الضغوط المختلفة يقويني أكثر					
5	أستفيد من مرضي و المصائب التي تحل بي					
6	أحقق الأهداف التي وضعتها					
7	أركز و أفكر بوضوح تحت الضغط المختلفة					
8	لا أحبب عندما أفشل					
9	أفكر في نفسي كشخص قوي					
10	أستطيع أن أتعامل مع أحاسيسي السيئة و المؤلمة					

ملحق (3) مقياس الذكاء الاخلاقي

ت	الفقرة	دائماً	احياناً	نادراً
1	اشعر بالألم عندما ارى شخص يتألم			
2	تفهم مشاعر الألم والفرح للآخرين			
3	اجد صعوبة في التعبير عن عواطفى تجاه الآخرين			
4	التعاطف مع الآخرين يشعرنى بذاتي			
5	اتعاطف مع للآخرين عندما يتحدثون عن آلامهم			
6	لدي رغبة في مساعدة الآخرين			
7	اشعر بان المشاكل التي يتعرض لها الآخرين لا تهمني			
8	احتاج إلى تذكير الآخرين لي حول فعل الصواب			
9	اشعر بالخجل او بالذنب حول الاعمال التي ارتكبتها خطأ			
10	اشعر بشيء داخلي يلومني عندما اقوم بعمل غير صحيح			
11	استطيع التمييز بين الخير والشر			
12	أتذكر ان الله سبحانه سيحاسبني على ما اقوم به من أخطاء			
13	اشعر بالأسف عندما اخرج شخصاً بالكلام			
14	اعترف بأخطائي واعتذر عن ذلك			
15	عندما اغضب اذكر نفسي باني احتاج إلى تنظيم أفكاري			
16	أتصرف بشكل صائب حتى وان لم يراقبني احد			
17	ردود أفعالي تتناسب مع المواقف التي تواجهني			
18	اشعر اني قادر على تنظيم سلوكي وأفكاري			
19	اخطط وأفكر قبل العمل			
20	اعتمد على نفسي في السيطرة على أعمالي			
21	اجد صعوبة في السيطرة على ادارة حياتي واتخاذ القرار			
22	اعامل الآخرين باحترام دون ذكر عيوبهم			
23	استأذن من الآخرين قبل التحدث			
24	اشعر بان الاحترام جزء من حياتي			
25	اراعي حقوق ومشاعر الآخرين			
26	عندما أتعرض للأذى استعمال الكلمات الجارحة			
27	أحاول الابتعاد عن خصوصيات الآخرين			
28	استعمل عبارات لطيفة دون التذكير من احد			
29	اساعد الآخرين واتوقع منهم الشيء نفسه			
30	اتجنب مواقف العطف مع الآخرين			
31	اهتم بالأشخاص المحتاجين الذين اصابهم الازى			

32	اشعر بالسعادة عندما اساعد احد		
33	احاول ان لا اجرح او اسبب الازى للآخرين		
34	اشجع الآخرين على العطف واللين في سلوكهم		
35	اعامل الاطفال والكبار بلطف والابتعاد عن القسوة		
36	اشعر بالسعادة عندما اقوم بحل مشكلة بين الطرفين		
37	احترم الناس على اساس شخصياتهم ومواقفهم الاجتماعية		
38	اسمع نصيحة الآخرين بأدب		
39	ابتعد عن الكراهية والعنف في التعامل مع الآخرين		
40	اقبل آراء الآخرين عندما يحددون عيوبي		
41	اقبل من الآخرين النصيحة دون اعتراض		
42	لدي القدرة على احترام معتقدات الآخرين حتى وان لم تتفق مع معتقداتي		
43	اتعامل مع الآخرين بعدالة		
44	احاول حل المشكلات بطريقة عادلة		
45	استمع إلى كل الآراء قبل اصدار حكمي		
46	اساعد الآخرين الذين يعاملون بطريقة غير عادلة		
47	احترم القوانين واتعامل بها مع الجميع		
48	اعامل الناس بصورة عادلة		
49	احاول الوصول للنجاح ولو على حساب الآخرين		